المصـــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-02-2007
الصفحـات : 20
العـــدد : 12552
المسلسل : 148

الناطق باسم الحكومة الفلسطينية لـ(الجزيرة):

الوفود المشاركة لم تتعرض لأي ضغوط.. والملك عبدالله سهل إمكانيات إنجاح الحوار

□ مكة المكرمة – مكتب الجزيرة:
□ تصوير – سليمان وهيب:

غازي حمد خلال المؤتمر الصحفي

جدد الدكتور غازي حمد الناطق باسم الحكومة الفلسطينية الشكر والتقدير من القيادة والشعب الفلسطيني للمملكة العربية السعودية ملكاً وحكومة وشعباً على المبادرة السامية والدعوة الكريمة لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز التي جمع فيها القيادة الفلسطينية في هذا البلد المعطاء وفي رحاب بيت الله الحرام.

وأشاد الدكتور حمد بالمواقف المشرفة والرائدة في دعم القضية الفلسطينية لخادم الحرمين الشريفين وللمملكة العربية السعودية لما لها من ثقل سياسي واجتماعي في المنطقة العربية والعالم، مما كان له الأثر البالغ في تجاوز المحنة التي يعيشها الفلسطينيون داخل الأراضي المحتلة.

ونوه الدكتور حمد بأن المبادرة السعودية جاءت في محلها ومكانها المناسبين لأن الساحة الفلسطينية وصلت إلى مرحلة خطيرة من الاحتقان الذي وصل إلى حد الصدام والاقتتال بين الإخوة والأشقاء فسقط الشهداء والجرحى في الزمان والمكان الخطأ، حيث يجب أن توجه جميع الجهود والمقاومة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي.

وأكد الدكتور غازي حمد على أن جميع الفرماء قد اجتمعوا في مكة المكرمة وهم مصرون على إنهاء حالة الصدام بين حركتي حماس وفتح، وإزالة حالة الاحتقان التي تعتري الشارع الفلسطيني.

وحول الأجواء التي تصاحب هذه الاجتماعات قال الدكتور حمد إنها أجواء إيجابية حقيقية. فالجميع يستشعر خطورة المرحلة التي تمر بها القضية الفلسطينية، لذلك فإن المجتمعين يناقشون جميع الأمور بروح الأخوة والمودة والإيجابية، وإنهم متفقون على أنه يجب الخروج من هذه الاجتماعات باتفاق يرضي الجميع، اتفاق شمولي ينهي كل قضايا الخلاف على الساحة الفلسطينية.

وحول جدول اللقاءات قال الدكتور حمد إنه تم تشكيل ثلاث لجان من الرئاسة والحكومة لحل النقاط الخلافية، واللجان هي:

١- لجنة تشكيل حكومة وحدة وطنية.

٢- لجنة إعادة بناء وهيكلة منظمة التحرير الفلسطينية.

٣- لجنة الشراكة السياسية وتشمل كل القضايا كالأجهزة

المصـــــدر : الجزيرة
التـــاريخ : 09-02-2007 العـــدد : 12552
الصفحـات : 20 المسلسل : 148

الأمنية والسفارات والمعابر.

وأكد الدكتور حمد أن الحوار لن يطول إلى أجل غير مسمى، وأن الساعات القليلة القادمة ستصل خلالها إلى نتائج مقبولة من جميع الأطراف المتحاورة في مكة المكرمة، والشعب الفلسطيني داخل الوطن وفي المنافي والشتات.. مؤكداً في الوقت نفسه على أن هذا الحوار هو امتداد لحوارات سابقة بين الفرقاء في غزة ودمشق والقاهرة، مما سهل على الجميع حل الكثير من نقاط الاختلاف.

وحول ما إذا تعرضت الوفود المشاركة لأي ضغط سعودي أو خارجي للإسراع في التوصل إلى اتفاق قال الدكتور حمد إن الوفود لم تتعرض لأي ضغط من المملكة العربية السعودية أو أي ضغط إقليمي أو خارجي، بل العكس كان الصحيح، فقد سهل لنا خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز كل الإمكانات لإنجاح هذا الحوار، لإبراز حقيقة الشعب الفلسطيني الصامد الذي أدمته وآلمته ولوثت صورته الأحداث الأخيرة.

وأضاف الدكتور أننا لم نأت إلى مكة المكرمة لنحقق اتفاقاً مظهرياً لا يستحق الحبر الذي كتب به، بل لتحقيق اتفاق حقيقي وواقعي وجذري يحل كل نقاط الخلاف، ويضع الضوابط لكل فريق للحفاظ على السلم الأهلي في المجتمع الفلسطيني، بحيث تشكل وثيقة الوفاق الوطني المرجعية السياسية لجميع الاتفاقات المقبلة.

وحول نقاط الاتفاق والاختلاف بين المتحاورين قال الدكتور غازي حمد إن هناك نقاطاً عدة قطعنا فيها أشواطاً متقدمة من خلال الحوار، وأن هناك نقاط ومهمات ما زالت تحت البحث كالمهمات الملقاة على الأجهزة الأمنية، ودورها في حفاظ الأمن والسلامة للمواطنين، والبعد بها عن الحزبية والفئوية والمناطقية.

كما أشار إلى أن هناك إجماعا فلسطينيا على قضايا القدس والاستيطان وتحرير الأسرى والمعتقلين والسيادة.

وشدد الدكتور حمد على أن الفرقاء لن يعودا إلى استخدام السلاح ضد أبناء شعبهم في إساءة واضحة لنضال وجهاد الشعب الفلسطيني، وأكد على أن المعركة ليست بين فتح وحماس، بل هي بين الفصائل والشعب الفلسطيني والاحتلال الإسرائيلي.

وناشد الدكتور حمد العالم العربي والإسلامي ألا يقف موقف المتفرج والشاهد الصامت على ما يقوم به الاحتلال الإسرائيلي ضد أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، فعمليات الحفر واليدم والإزالة ضد المقدسات الإسلامية في مدينة القدس، تدمي قلب كل عربي ومسلم في العالم.

وإن الشعب الفلسطيني الذي قدم أكثر من خمسة آلاف شهيد وأكثر من ربع مليون جريح وأسير ومعوق في انتفاضة الأقصى المباركة إثر زيارة مجرم الحرب آرييل شارون للحرم القدسي الشريف في سبتمبر- أيلول ٢٠٠٠م، لهو قادر على القيام بانتفاضة ثالثة يقدم فيها الغالي والنفيس ضد الممارسات الإسرائيلية في المدينة المقدسة.

وتمنى الدكتور غازي الحمد على العرب والمسلمين تقديم يد العون والمساندة والدعم للشعب الفلسطيني لمواجهة هذه الهجمة الإسرائيلية على المقدسات الإسلامية في القدس الشريف.